

## من الآية 57 إلى الآية 97

عبدالرحمن السعدي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم افتطمرون ان يؤمنوا لكم كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا - 00:00:00

واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحذثونهم بما فتح الله عليكم ليكم به افلا تعقلون او لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنوN  
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا - 00:00:44

فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا فويل لهم مما آيديهم ووويل لهم من ما يكسبون بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الله سبحانه افتطمرون ان يؤمنون بكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله - 00:01:31

ثم يحرفونه من بعد ما عقدوه وهم يعلمون هذا قطع لاطماع المؤمنين من ايمان اهل الكتاب اي فلا تطمعوا في ايمانهم واحلاقهم لا تقتضي الطمع في فانهم كانوا يحرفون كلام الله من بعد ما عقلوه وعلموه. فيضعون له معانٍ ما ارادها الله - 00:02:29

الناس انها من عند الله وما هي من عند الله اذا كانت حالهم في كتابهم الذي يرونه شرفهم ودينهم يصدون به الناس عن فكيف يرجى منهم ايمان لكم؟ فهذا من ابعد الاشياء. ثم ذكر حال منافق اهل الكتاب فقال واذا لقوا الذين امنوا - 00:02:53

قالوا امنا فاظهروا لهم الامان قولوا بالستتهم ما ليس في قلوبهم واذا خلا بعضهم الى بعض فلم يكن عندهم احد من غير اهل دينهم قال بعضهم بعض اتحذثونهم بما فتح الله عليكم؟ ايا تظهرون - 00:03:13

لهم الامان وتخبرونهم انكم مثلهم فيكون ذلك حجة لهم عليكم يقولون انكم قد اقروا بانما نحن عليه حق وما هم عليه باطل. فيحتاجون عليكم بذلك عند ربهم. افلا تعقلون؟ اي افلا يكون لكم عقل فتتركون ما هو حجة عليكم - 00:03:30

هذا يقوله بعضهم اولاً يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنوN. فهم ان اسرعوا ما يعتقدونه فيما بينهم. وزعموا انهم باصرارهم لا يتطرق عليهم حجة للمؤمنين. فان هذا غلط منهم وجهل كبير. فان الله يعلم سرهم وعلتهم - 00:03:53

يظهر لعباده ما هم عليه. ومنهم اي من اهل الكتاب اميون اي عوام وليسوا من اهل العلم. لا يعلمون الكتاب الا امانى اي ليس لهم حظ من كتاب الله الا التلاوة فقط. وليس عندهم خبر بما عند الاولين. الذين يعلمون حق المعرفة - 00:04:14

وهوئاء انما معهم ظنون وتقاليد لاهل العلم منهم وذكر فيه هذه الآيات علمائهم وعوامهم ومنافقיהם ومن لم ينافق منهم فالعلماء منهم متمسكون بما هم عليه من الضلال والغواص مقلدون لهم لا بصيرة عندهم فلا مطبع لكم في الطائفتين - 00:04:34

ثم يقول سبحانه فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم الآيات توعد تعالى المحرفين لكتاب الله الذين يقولون لتحريفهم وما يكتبون هذا من عند الله وهذا فيه اظهار الباطل وكتم الحق وانما فعلوا ذلك مع علمهم ليشتروا به ثمنا قليلاً والدنيا كلها من اولها الى اخره ثم - 00:04:58

قليل فجعلوا باطلهم شركاً يصطادون به ما في ايدي الناس فظلموهم من وجوهين. من جهة تلبيس دينهم عليهم. ومن جهة اخذ اموالهم بغير حق. بل بباطل الباطل. وذلك اعظم من - 00:05:23

خذوها غصباً وسرقة ونحوهما. ولهذا توعدهم بهذه الامرين فقال فويل لهم مما كتبت آيديهم. اي من والباطل ووويل لهم مما يكسبون من الاموال. والويل شدة العذاب والحسنة. وفي ضمنها الوعيد الشديد. قال شيخ الاسلام - 00:05:39

لما ذكر هذه الآيات من قوله افتطمرون الى يكسبون؟ فان الله ذم الذين يحرفون الكلم عن مواضعه وهو متناول لمن حمل الكتاب

والسنة على ما اصله من البدع والباطلة. وذم الذين لا يعلمون الكتاب الا امانی وهو متناول لمن ترك سرة - 00:05:59  
حب القرآن ولم يعلم الا مجرد تلاوة حروفه ومتناول لمن كتب كتابا بيده مخالفًا لكتاب الله لينال به دنيا فقال انه من عند الله  
مثلا مثل ان يقول هذا هو الشرع والدين. وهذا معنى الكتاب والسنة. وهذا معقول السلف والائمة. وهذا هو اصل الدين. الذي  
يجب اعتقاده - 00:06:19

على الاعيان والكافية ومتناول لمن كتم ما عنده من الكتاب والسنة لان لا يحتاج به مخالفوا في الحق الذي يقوله وهذى امور كثيرة  
جدا في اهل الاهواء جملة كالرافضة وتفصيلا مثل كثير من منتسبي الفقهاء وصلى الله - 00:06:45  
 وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الى الحلقة القادمة غدا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:07:05